هذه هداية المريد في معرفة عقائد التوحيد للعالم
العامل بلا نزاع والقدوة الكامل بلا
دفاع حضرة الاستاذ الشيخ أحمد
عبد الحى الاشهب الترساوى
الفيومى أدام الله به النفع
لكافة المسلمين
آمين آمين
آمين

* * *

طبع على نفقة ملتزمه حضرة الشيخ عبد التواب
السيد الفيومى العجماوى جوزى الخير
ووقى الضير آمين

* * *

طبع
بالمطبعة العامرة الشرقية
سنة ١٣١٧ هجريه
على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

هذه هداية المريد فى معرفة عقائد التوحيد للعالم
العامل بلا نزاع والقدوة الكامل بلا
دفاع حضرة الاستاذ الشيخ أحمد
عبد الحى الاشهب البرساوى
الفيومى أدام الله به النفع
لكافة المسلمين
آمين آمين
آمين

* * *

﴿طبع على نفقة ملتزمه حضرة الشيخ عبد التواب﴾
﴿السيد الفيومى الجماوى جوزى الخير﴾
﴿ووقى الضير آمين﴾

* * *

﴿طبع﴾
﴿بالمطبعة العامرة الشرفية﴾
﴿سنة ١٣١٧ هجريه﴾
﴿على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله الا الله الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمدا خاتم النبيين المرسل بالحق الى جميع العالمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا ﴿وبعد﴾ فيقول العبد الفقير أحمد بن عبد الحى الأشهب الترساوى الفيومى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين * لما كان علم التوحيد هو أساس الدين وقد فرط فيه أكثر الناس فأكثرهم لا يعرف شيأ منه بل لا يعرفون اسم ربهم ولا نبيهم ولا دينهم وكان من الاهم النصح للمسلمين كتبت هذه الرسالة لتنبيه العوام الى الواجب من ذلك فقلت وبالله التوفيق

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

* اعلم انه يجب على كل مكلف بالغ عاقل بلغته الدعوة ان يعرف الواجب لله تعالى من الكمال اجمالا وتفصيلا والمستحيل كذلك والجائز وكذا يجب عليه معرفة مثل ذلك فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام * فالواجب لله تعالى اجمالا كل كمال

ازلا

أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء * والمستحيل عليه تعالى اجمالا أزلا وأبدا كل نقص فلا يقبل الثبوت أزلا وأبدا

والواجب لله تعالى تفصيلا عشرون صفة واجبة أزلا وأبدا لا تقبل الانتفاء * والمستحيل تفصيلا اضدادها عشرون لا تقبل الثبوت أزلا وأبدا * والجائز عليه تعالى فعل كل ممكن أو تركه والواجب للرسل اجمالا (٢) كل كمال وتفصيلا أربعة لا تقبل الانتفاء * والمستحيل ضدها أربعة لا تقبل الثبوت والجائز عليهم كل عرض بشري لا يؤدي الى نقص بجملة ذلك خمسون عقيدة كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى * ومعنى الواجب ما لا يقبل الانتفاء * ومعنى المستحيل ما لا يقبل الثبوت ومعنى الجائز ما يقبلهما على سبيل التناوب فافهم ترشد والحمد لله رب العالمين

﴿ الواجب لله تعالى تفصيلا عشرون صفة لا تقبل الانتفاء أزلا وأبدا ﴾

* الاول (٣) الوجود وهو صفة نفسية يدل الوصف به على نفس الذات وهو واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء ومعناه ثبوت الشئ وتحققه في الخارج ودليله هذه المخلوقات اذ لا بد للصنعة من صانع * وضد الوجود العدم وهو مستحيل على الله لا يقبل الثبوت أزلا وأبدا اذ معنى العدم كون الشئ لا يرى ولا يعتبر ولا يكون

﴿ الثاني القدم ﴾

هو صفة سلبية يدل على سلب الحدوث والقدم واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء ومعناه عدم أولية الوجود ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا قديم واجب الوجود * وضد القدم الحدوث وهو مستحيل على الله ازلا وأبدا لا يقبل الثبوت

---

(٢) قوله كل كمال أي يليق بهم اما نحو الالوهية فلا يجوز لهم ويستحيل عليهم ما لا يليق بهم اهـ

(٣) قوله الاول التذكير باعتبار انه شئ أو وصف وكذا يقال فيما بعد اهـ

اذ معنى الحدوث الوجود بعد العدم

﴿الثالث البقاء﴾

هو صفة سلبية يدل الوصف به على سلب الفناء والبقاء واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء ومعناه عدم آخرية الوجود ودليله هذه المخلوقات لوجوب وجود بارئها * وضده الفناء وهو مستحيل على الله أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معناه لحوق العدم

﴿الرابع المخالفة للحوادث﴾

هو صفة سلبية يدل الوصف به على سلب أى نفى المماثلة للحوادث ومعناه لا يماثل الحوادث فى الذات ولا فى الصفات ولا فى الافعال ودليله هذه المخلوقات اذ لو ماثلها لكان حادثا مثلها * وضد المخالفة للحوادث المماثلة للحوادث وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى المماثلة للحوادث المساواة للحوادث فى ذات أو صفة أو فعل

﴿الخامس القيام بالنفس﴾

هو صفة سلبية يدل على سلب الافتقار الى محل أو مخصص والقيام بالنفس واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء ومعناه استغناؤه عن المحل والمخصص معا ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا الغنى عنهما * وضده الافتقار الى محل أو مخصص فالافتقار اليهما مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى الافتقار الى المحل أو المخصص الاحتياج الى محل أى ذات يقوم بها والاحتياج الى مخصص أى موجد

﴿السادس الوحدانية﴾

صفة سلبية تدل على سلب أى نفى التعدد فى الذات والصفات وتدل على سلب أى نفى فعل لغيره تعالى خلقا والوحدانية واجبة لله تعالى أزلا وأبدا لا تقبل الانتفاء ومعناها لا ثانى له فى ذاته ولا فى صفاته ولا فى أفعاله ودليلها هذه المخلوقات اذ لو كان معه

ثان ما وجدت للعجز حينئذ * وضد الوحدانية التعدد وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت فيستحيل على الله تعالى التركيب فى الذات ووجود النظير فليس بمركب ولا نظير له ولا تتعدد صفاته من جنس واحد ولا توجد صفة لغيره كصفته تعالى وليس لغيره تعالى فعل خلقا * وأما نسبة الفعل للعبد كسبا فهى ثابتة (ان قلت) ما معنى الخلق الذى هو فعل الله تعالى (فالجواب) هو الاختراع وابراز الشئ من العدم الى الوجود وأما الكسب فهو مقارنة قدرة العبد عند ايجاد الله تعالى الشئ فالتأثير لله تعالى وحده وهو الخالق للعبد وكسبه والله خلقكم وما تعملون

السابع الحياة

هى وما بعدها الى الكلام صفات المعانى فدلولها معان موجودة قائمة بالذات * والحياة واجبة لله تعالى أزلا وأبدا لا تقبل الانتفاء وهى صفة قديمة قائمة بذاته تعالى توجب له الاتصاف بالعلم والارادة وغيرهما من كل كمال ودليلها هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا من له الحياة وضد الحياة الموت وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى الموت صفة من قامت به عدم

الثامن العلم

وهو واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء والعلم صفة قديمة قائمة بذاته تعالى ينكشف (٢) له به كل شئ من غير سبق خفاء ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا من له العلم بها تفصيلا قبل وجودها * وضد العلم الجهل وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى الجهل عدم ادراك الشئ

التاسع الارادة

هى صفة واجبة لله تعالى أزلا وأبدا لا تقبل الانتفاء والارادة صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه كما علمه ودليلها هذه المخلوقات اذ

---

(٢) قوله ينكشف له أى يعلم كل شئ تفصيلا من غير سبق خفاء اه

لا يوجدها الا ذو الارادة * وضد الارادة الكراهية فهي أي الكراهية مستحيلة على الله تعالى أزلا وأبدا لا تقبل الثبوت اذ معنى الكراهية عدم ارادته وجود شئ فالموجودات كلها خيرها وشرها بارادته تعالى وان كان لا يرضى بالشر شرعا

﴿العاشر القدرة﴾

هي واجبة لله تعالى أزلا وأبدا لا تقبل الانتفاء والقدرة صفة قديمة قائمة بذاته تعالى بها ايجاد كل ممكن واعدامه كما أراد وعلم ودليلها هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا من له القدرة التامة * وضدها العجز وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى العجز صفة من قامت به لا يفعل

﴿الحادي عشر السمع﴾

وهو واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء والسمع صفة قديمة قائمة بذاته تعالى ينكشف له به كل موجود ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا ذو الكمال ومنه السمع * وضده الصمم وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى الصمم صفة من قامت به لا يسمع

﴿الثاني عشر البصر﴾

وهو واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء والبصر صفة قديمة قائمة بذاته تعالى ينكشف له (٢) به كل موجود ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا ذو الكمال ومنه البصر * وضده العمى وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى العمى صفة من قامت به (٣) لا يبصر

﴿الثالث عشر الكلام﴾

هو واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء والكلام صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تدل على كل معلوم ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا ذو الكمال ومنه الكلام * وضده البكم وهو مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معنى

---

(٢) قوله ينكشف له أي يسمع به كل موجود اه

(٣) قوله ينكشف له أي يبصر به كل موجود اه

البكم صفة من قامت به لا يتكلم

﴿الرابع عشر كونه تعالى حيا﴾

هو وما بعده أحوال ثابتة للذات أزلا وأبدا واجبة بالمعاني (٢) ولذلك تسمى معنوية وكونه تعالى حيا واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء ومعناه صفة للذات واجبة بالحياة ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا الحي * وضده كونه ميتا مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ هو صفة من قامت به عدم

﴿الخامس عشر كونه تعالى عالما﴾

واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء وكونه تعالى عالما صفة للذات واجبة بالعلم ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا العالم بها تفصيلا قبل وجودها * وضده كونه جاهلا مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ هو صفة من قامت به لا يدرك شيأ

﴿السادس عشر كونه تعالى مريدا﴾

واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء وهو صفة للذات واجبة بالارادة ودليلها هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا المريد * وضده كونه كارها مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ هو صفة من قامت به لا يكون مختارا

﴿السابع عشر كونه تعالى قادرا﴾

واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء وهو صفة واجبة للذات بالقدرة ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا القادر * وضده كونه عاجزا مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معناه صفة من قامت به لا يتمكن من الفعل

﴿الثامن عشر كونه تعالى سميعا﴾

واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء وهو صفة للذات واجبة بالسمع ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا ذو الكمال * ومنه كونه سميعا وضده كونه أصم

---

(٢) قوله واجبة بالمعاني أي باعتبار التعقل بمعنى انه لا تتعقل المعنوية الا بثبوت المعاني وليس المراد ان المعاني أثرت فيها اذ القديم لا ترتيب فيه اهـ

مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معناه صفة من قامت به لا يسمع

﴿التاسع عشر كونه تعالى بصيرا﴾

واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء وهو صفة للذات واجبة بالبصر ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا ذو الكمال * ومنه كونه بصيرا * وضده كونه أعمى مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معناه صفة من قامت به لا يرى

﴿العشرون كونه تعالى متكلما﴾

واجب لله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء وهو صفة للذات واجبة بالكلام ودليله هذه المخلوقات اذ لا يوجدها الا ذو الكمال * ومنه كونه متكلما * وضده كونه أبكم مستحيل على الله تعالى أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت اذ معناه صفة من قامت به لا يتكلم * قد تم الواجب لله تعالى والمستحيل عليه تعالى وهو أربعون عقيدة * عشرون منها واجبة وهى الوجود وما بعده لا تقبل الانتفاء * وعشرون مستحيلة لا تقبل الثبوت وهى العدم وما بعده من الحدوث وغيره فافهم ترشد والحمد لله رب العالمين * ثم الجائز فى حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه بدليل انه لو وجب عليه شئ منها عقلا أو استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا أو مستحيلا وذلك لا يعقل * وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب لهم أربع صفات

﴿أولها الصدق﴾

هو واجب للرسل عليهم الصلاة والسلام لا ينفك عنهم بل ثابت لهم أزلا وأبدا والصدق (٢) مطابقة الخبر للواقع ودليله لو لم يصدقوا للزم الكذب فى خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى فيما بلغ عنى * وضده الكذب وهو تعمد النطق بخلاف الواقع مستحيل عليهم أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت

﴿ثانيها الامانة﴾

واجبة للرسل أزلا وأبدا وهى عصمتهم من المخالفة باطنا وظاهرا ودليلها لو خانوا

---

(٢) قوله مطابقة الخبر للواقع ولو باعتبار ما فى ذهن المتكلم اه

بفعل محرم أو مكروه لانقلاب طاعة لامر الله تعالى بطاعتهم والله لا يامر بمحرم ولا مكروه *وضدها الخيانة مستحيلة على الانبياء أزلا وأبدا ومعناها فعل المنهى عنه

﴿الثالث التبليغ﴾

واجب للرسل أزلا وأبدا لا يقبل الانتفاء ودليله لو كتموه لكان خيانة وهى لا تجوز عليهم *وضده الكتمان مستحيل عليهم أزلا وأبدا لا يقبل الثبوت ومعناه عدم الاخبار بالوحى

﴿الرابع الفطانة﴾

واجبة للرسل أزلا وأبدا لا تقبل الانتفاء ومعناها التيقظ لالزام الخصم الحجة ودليلها اختيارهم لهذا المنصب الشريف * وضدها البلادة مستحيلة عليهم أزلا وأبدا لا تقبل الثبوت اذ معناها عدم التفطن لالزام الخصم الحجة ومعنى قولى فى الواجب للرسل ثابت أزلا وأبدا أى باعتبار علم الله تعالى اذ لا يتعلق علم الله تعالى الا بكمالهم والا فهذه الاشياء بالنظر لذاتها من جملة الممكنات فهى واجبة لتعلق علم الله بها وكذلك المستحيل عليهم أزلا وأبدا باعتبار عدم تعلق علم الله بوجوده *وأما الجائز لهم عليهم الصلاة والسلام فكل عرض بشرى لا يؤدى الى نقص كالمرض الخفيف والاكل والشرب والجماع فى الحل اما للتشريع أو للتسلى عن الدنيا أو للتنبيه على خسة قدرها عند الله تعالى حيث لا يرضاها دار جزاء لانبيائه عليهم الصلاة والسلام وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿فائدة﴾

يجمع معانى ما تقدم ذكره قول لا اله الا الله محمد رسول الله فمعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله الغنى عن كل شئ عموما واليه كل شئ مفتقر عموما فهو سبحانه وتعالى الاله المعبود بالحق الموصوف بالغنى المطلق وكل شئ مفتقر اليه فباستغنائه عن كل شئ يجب له الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل فى ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام وكونه تعالى

سميعا وبصيرا ومتكلما * فجملة ما استلزمه استغناؤه عن كل ما سواه من الصفات احدى عشر اذ لو انتفت منها صفة لكان محتاجا كيف وهو الغنى عن كل شئ وبوجوبها تنتفى اضدادها وهى أحد عشر فالجملة اثنان وعشرون ويؤخذ منه انه لا يجب عليه فعل شئ من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه شئ لكان محتاجا اليه ليتكمل به اذ لا يجب فى حقه الا ما هو كمال له كيف وهو جل وعز الغنى عن كل شئ * وأما افتقار كل ما سواه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم وكونه حيا وعالما ومريدا وقادرا ويستلزم استحالة اضدادها وهى ثمانية فالجملة ستة عشر عقيدة وبافتقار كل ما سواه اليه تجب له الوحدانية وذلك يستلزم نفى ضدها وبانضمام الاثنين الى الستة عشر تكون الجملة ثمانية عشر وقد تقدم اندراج اثنين وعشرين عقيدة تحت استغنائه تعالى عن كل شئ * فالجملة أربعون عقيدة وعقيدة الجائز مأخوذة من الاستغناء كما تقدم وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية واليوم الآخر لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق ذلك كله ويؤخذ من وجوب صدق الرسل والبلاغ والامانة والفطانة أن الله تعالى اختارهم لهذا المنصب الشريف وبوجوبها ينتفى ضدها فهذه ثمانية ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم التى لا تؤدى الى نقص بل لهم الكمال فى جميع الاحوال وبها تمت الخمسون عقيدة والحمد لله رب العالمين

خاتمة

أصول الايمان خمسة

الاول الايمان بالله تعالى

وقد تقدم بيان ما يجب لله تعالى اجمالا وتفصيلا وبالجزم به يكون مؤمنا بالله تعالى

الاصل الثانى

الايمان بالملائكة اجمالا فيما لم نعلم فنعتقد ان لله تعالى ملائكة أهل كمال ليسوا ذكورا ولا اناثا لا يعلم حقيقتهم الا الله تعالى وهو تعالى العالم بعددهم والواجب تفصيلا معرفة عشرة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ورقيب وعتيد ومنكر ونكير ورضوان ومالك

﴿الاصل الثالث﴾

الكتب السماوية يلزم الايمان بها اجمالا فيما لم نعلم بان نجزم بان الله تعالى أنزل كتبا على أنبيائه عليهم الصلاة والسلام ويلزم الايمان تفصيلا بتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى ونؤمن بان الله تعالى أنزل صحفا على ابراهيم وموسى عليهما السلام ونؤمن بالقرآن المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ونؤمن بان جميع الكتب نسخت بالقرآن العظيم فالواجب على الخلق كلهم التمسك به دون غيره فمن اتبعه اهتدى ومن أعرض عنه ضل

﴿الاصل الرابع﴾

الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام يلزم الايمان بهم اجمالا فيما لم نعلم بان نعتقد ان الله تعالى أرسل رسلا وأنبياء أهل كمال أفعالهم كلها طاعة ويجب تأويل ما ورد بما يليق بجنابهم العلى والواجب منهم تفصيلا خمسة وعشرون ثمانية عشر (٢) فى آية وتلك حجتنا والسبعة آدم وادريس وهود وشعيب وصالح وذوالكفل وسيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين

﴿الأصل الخامس﴾

الايمان باليوم الآخر وأوله من الموت وكل ميت بأجله ولو مقتولا * قال تعالى وكل

---

(٢) (قوله فى آية وتلك حجتنا) أى وهم ابراهيم واسحق ويعقوب ونوح وداود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وزكريا ويحيى وعيسى والياس واسمعيل واليسع ويونس ولوط اه مصححه

شئ عنده بمقدار وكل ميت يشاهد قبل موته ما أعد الله له من نعيم أو جحيم ونؤمن بسؤال الملكين منكر ونكير كل ميت عن دينه واله ونبيه ونؤمن بعذاب القبر ونعيمه وضمة القبر وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى القبور ونؤمن باهوال القيامة وأخذ الصحف والحساب والميزان والصراط ونؤمن بالجنة والنار وهما موجودتان الآن والجنة دار المؤمنين أبدا والنار للكافرين أبدا ونؤمن أن من مات موحدا غير تائب فى مشيئة الله تعالى ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه ثم يخرج من النار بشفاعة النبى صلى الله عليه وسلم أو غيره من الاخيار ونؤمن بحوض النبى صلى الله عليه وسلم يشرب منه المؤمنون به المتبعون له ويطرد عنه من بدل وأحدث وان المؤمنين يرون ربهم بلا كيف ولا انحصار ونؤمن باسراء النبى صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونؤمن بمعراجه الى السماء وانه رأى ربه مع التنزيه عن صفات الحوادث وان خير القرون قرن الصحابة ثم التابعين ثم تابع التابعين وان أئمة الدين كمالك والشافعى وسائر الأئمة على هدى من الله وان دين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لا ينسخ الى يوم القيامة وانه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين صلى الله عليه وعليهم أجمعين والحمد لله رب العالمين

(تنبيه)

بعد حفظك ما كتبته لك يلزمك معرفة معانيه من المشايخ المحققين وقد نص العلماء على وجوب معرفة معنى لا اله الا الله وقالوا من لم يعرف معناها لا تنفعه فمعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله خالق كل شئ وهو الغنى عن كل شئ وكل شئ مفتقر اليه ومعنى محمد رسول الله انه انسان كامل الخلق والخلق مرسل للخلق كلهم بشرع ناسخ لجميع الشرائع فلا نبى بعده أبدا فكل من على الارض من الانس والجن أمة دعوته والمسلمون أمة اجابته فمن مات مؤمنا به فهو الذى يدخل معه الجنة ولا يخلد مؤمن فى النار ونؤمن أن محمدا ولد بمكة وجاءه الوحى بها على رأس الاربعين ودعا الخلق الى الله تعالى ثم بعد الاسراء هاجر الى المدينة وتمت بها الشريعة وتوفى صلى الله عليه وسلم بها وروضته المباركة بها منّ الله تعالى علينا بزيارته والحمد لله رب العالمين

﴿تنبيه ثان﴾

لا تصح لاحد عبادة حتى يعرف المعبود وهو الله تعالى الاله الحق وحده و يعرف ما جاء
به الرسول صلى الله عليه وسلم و يعلم ما جاء به صلى الله عليه وسلم من أصول الدين
وفروعه و يعرف بعد ذلك صفة العبادة من الفقه ففي الحديث المتعبد بغير فقه كالحمار
في الطاحون ولا يجوز لاحد أن يكون شيخا في الطريق حتى يكون عالما
بالتوحيد والفقه ولا يجوز لمريد أن يقلد شيخا جاهلا بذلك ولا يصح
له أخذ الطريقة قبل ان يتعلم التوحيد والفقه فان
الشريعة هي الاحكام الشرعية والطريقة العمل
بها فمن تعلم وعمل كان ناجيا فتطهر من
رجس الجهل بالعلم ومن دنس
الذنوب بالتوبة واتبع شرع
نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم تفلح
والحمد لله رب
العالمين
تم

يقول مصححه الراجي عفو ربه الكريم * ابراهيم بن حسن الفيومى * الطامع فى رحمة
الرحمن الرحيم * حمدا لمن رفع قدر من نطق بالشهادتين ناصبا الدليل على وجود ذاته
* وخفض قدر من لم يجزم بوحدانيته ولم يعترف بقدر صفاته * وصلاة وسلاما على من
ضم شعث الدين * وجاءه من ربه الفتح المبين * سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه
وذريته ومكثرى حزبه * (وبعد) * فقد تم بمعونة الرب المجيد * كتاب هداية المريد
فى معرفة عقائد التوحيد * ولعمرى هى كاسمها دالة المكلف على ما يخلصه من ربقة
التقليد * كيف لا وهى نسيج خاتمة المحققين * وأعمل العلماء بعلمه على اليقين * حضرة
العلامة الشيخ أحمد الاشهب * نجح الله لنا وله جميع الامانى على ما رغب *
وذلك بالمطبعة العامرة الشرفيه * الثابت محلها بشارع الخرنفش بمصر
العزيزية المحمية * ادارة مديرها الشيخ شرف موسى غفر الله لنا
وله ولكافة المؤمنين * بجاه النبى الامين * صلى الله
وسلم عليه * وآله وصحبه وكل من انتمى اليه
* وذلك فى شهر ذى الحجة الحرام * من
عام ألف ١٣١٧ من هجرة
النبى عليه أفضل
الصلاة والسلام
آمين آمين
آمين